

## تاج العروس من جواهر القاموس

والزُّقَّاقُ كغُرَابٍ : السِّكَّةُ يُذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ قَالَ الْأَخْفَشُ : أَهْلُ الْحِجَازِ يُؤَنَّثُونَ الطَّرِيقَ وَالسِّرَاطَ وَالسَّبِيلَ وَالسُّوقَ وَالزَّقَاقَ وَالكَلاَّءَ وَهُوَ سُوقُ البَصْرَةِ وَبَنُو تَمِيمٍ يُذَكَّرُونَ هَذَا كُلاَّهُ كَمَا فِي الصَّحَاحِ .  
 وَقِيلَ : الزُّقَّاقُ : الطَّرِيقُ الضِّيْقُ نَافِذاً كَانَ أَوْ غَيْرَ نَافِذٍ دُونَ السِّكَّةِ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِشَاعِرٍ :  
 فَلَمْ تَرَ عَيْنِي مِثْلَ سِرْبٍ رَأَيْتُهُ ... خَرَجْنَا مِنْ زُقَّاقِ ابْنِ  
 وَاقِفٍ وَفِي الحَدِيثِ : " مَنْ مَنَعَ مِنْ ذِئْبٍ لَيْلِيٍّ أَوْ هَدَى زُقَّاقاً " يَرِيدُ مِنْ دَلِّ الصَّالِّ أَوْ الأَعْمَى عَلَى طَرِيقِهِ ج : زُقَّانٌ بِالضَّمِّ كحُورٍ وَحُورَانٍ عَنْ سَيِّبَوَيْهٍ وَأَزْفَقَهُ كغُرَابٍ وَأَغْرَبَهُ .  
 وَالزَّقَاقُ : مَجَازُ البَحْرِ بَيْنَ طَنْجَةَ وَالجَزِيرَةِ الخَضِرَاءِ بِالغَرَبِ  
 بِالْأَنْدَلُسِ وَيُعْرَفُ بِزُقَّاقِ سَبْتَةَ . وَالزُّقَّاقَةُ مُحَرَّرُ كَتَّةِ الصَّلاصِلِ التِّي تَزُقُّ زُكَّهَا أَي فَرَاخَهَا وَهِيَ الفَوَاخِيتُ الوَاحِدُ صَلاصِلُ قَالَهُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ .  
 وَقَالَ اللَّايْثُ : الزُّقَّاقَةُ بِالضَّمِّ : طَائِرٌ صَغِيرٌ مِنْ طُيُورِ المَاءِ يُمَكِّنُ حَتَّى يَكَادَ يُقْبِضُ عَلَيْهِ ثُمَّ يَغْضُضُ فَيَخْرُجُ بِعَيْدٍ .  
 وَقَالَ ابْنُ عَيْبَادٍ : الزُّقَّاقُ كزَبْرَجٍ : ضَرْبٌ مِنَ النَّمْلِ .  
 قَالَ : وَالْمَرْأَةُ الزُّقَّاقَةُ : الخَفِيفَةُ فِي المَشِيِّ .  
 وَزَقَّاقِي كَشَرَّوَرِي : ع بِل نَاحِيَةِ بَيْنَ فَارِسَ وَكِرْمَانَ كَذَا فِي العُبابِ وَضَبَطَهُ  
 غَيْرُهُ بِضَمِّ القَافِ الأُولَى .  
 وَالْمُزَقَّقَةُ كَمَعَطِّمَةٍ - مِنَ النُّوقِ - : العَظِيمَةُ عَنْ ابْنِ عَيْبَادٍ . وَقَالَ  
 النُّضْرِيُّ : مِنَ الإِبِلِ المُزَقَّقَةُ وَهِيَ الَّتِي امْتَلَأَ جِلْدُهَا بَعْدَ لَحْمِهَا شَحْمًا .  
 وَرَأْسُ مُزَقَّقٍ أَي : مَطْمُومٌ شَبِيهُهُ بِالْجِلْدِ المُزَقَّقِ وَهُوَ الَّذِي يَجَزُّ شَعْرَهُ  
 وَلَا يُنْتَفِئُ نَتَفِئُ الأَدِيمِ وَقَالَ سَلامٌ مَوْلَى زُبَيْدِطِ الكاهِلِيِّ : " أَرَسَلَنِي  
 أَهْلِي إِلى عَليِّ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - وَأَنَا غَلامٌ فَقَالَ : ما لِي أَرَاكَ مُزَقَّقًا " أَي  
 : مَطْمُومَ الرِّأْسِ أَي مَحْدُوفَ شَعْرِهِ الرَّأسُ كُلاَّهُ وَفِي حَدِيثِ سَلامَانَ -  
 رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - أَنَّهُ : " رَأَيْتُ مَطْمُومَ الرِّأْسِ مُزَقَّقًا وَكَانَ أَرُفَشًا فَقِيلَ لَهُ  
 : شَوْهَتَ نَفْسِكَ فَقَالَ : " إِنْ الخَيْرُ خَيْرُ الأَخِيرَةِ " الأَرُفَشُ : العَظِيمُ  
 الأذُنِ .

وفي حَدِيثٍ بَعْضِهِمْ : " أَنَّهُ حَلَقَ رَأْسَهُ زُقَيْيَّةً " بِالْفَسْمِ . وَهُوَ مَذْسُوبٌ إِلَى ذَلِكَ أَي : إِلَى التَزْقِيقِ وَيُرْوَى بِالطَّاءِ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ . وَالزُّقَيْيَّةُ : الضَّحْكُ الضَّعِيفُ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : الزُّقَيْيَّةُ : الخِيفَةُ . قَالَ اللَّيْثُ : وَيُقَالُ : الزُّقَيْيَّةُ : صَوْتٌ طَائِرٍ عِنْدَ الصُّبْحِ وَقَالَ غَيْرُهُ : حِكَايَةُ صَوْتِ الطَّائِرِ وَلَمْ يَقِيدَ بِالصُّبْحِ .

قَالَ اللَّيْثُ : وَالزُّقَيْيَّةُ : تَرْقِيسُ الصَّيْبِ كَالزُّقَايَةِ فَزَاوِيَةٌ بِالْكَسْرِ . قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : وَالزُّقَيْيَّةُ : لُغَةٌ لِلْكَأَنِّهَا فِي سُورَةِ كَلَامِهِمْ وَإِتِّبَاعِ بَعْضِهِ بَعْضًا . قَالَ : وَالْمُزْقَيْيَّةُ : كُلُّ عَمَلٍ يُقْضَى سَرِيعًا . وَكَجْهَيْيَّةَ : سَدِيدُ الدِّينِ مُحَمَّدُ ابْنُ عُمَرَ النَّسَائِيِّ كَذَا فِي النُّسخِ وَهُوَ غَلَطٌ صَوَابُهُ الشَّيْبَانِيُّ كَمَا فِي التَّيْبِ صَيْرِ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ زُقَيْيَّةَ الطَّيْبِيِّ الشَّاعِرُ الْمُجِيدُ رَوَى عَنْهُ مِنْ شَعْرِهِ أَبُو الْعَلَاءِ الْفَرَّاصِيُّ فِي مَعْجَمِهِ وَأَخُوهُ شَيْخٌ مُعَمَّرٌ كَتَبَ عَنْهُ الْحَافِظُ عِلْمُ الدِّينِ .

وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : زُقَيْيَّةُ الْإِهَابِ تَزْقِيقًا : سَلَاخَتُهُ مِنْ قَيْلِ رَأْسِهِ لِأَجْعَلِ مِنْهُ زِقًا وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : كَيْشٌ مُزْقَقٌ : سُلْخٌ مِنْ قَيْلِ رَأْسِهِ قَالَ الْفَرَّاصِيُّ : وَالْمُرْجَلُ : الَّذِي يُسْلَخُ مِنْ رِجْلٍ وَاحِدَةٍ . وَيُجْمَعُ الزُّقُ أَيْضًا عَلَى أَرْقُ كَنْطَاعٍ وَأَنْطَعُ نَقْلًا عَنْهُ أَبُو عَلِيٍّ الْهَجَرِيُّ وَأَنْشَدَ :

سَقَى يُسَقِّى الْخَمْرَ مِنْ دَنْ قَهْوَةٍ ... بِجَنْبِ أَرْقُ شَاصِيَاتِ الْأَكَارِعِ  
وَالزُّقَيْيَّةُ مُحَرَّكَةٌ : الْمَائِلُونَ بِرَحْمَاتِهِمْ أَي : رَحْمَاتِهِمْ وَعَطْفِهِمْ إِلَى صَنَابِيرِهِمْ وَهُمْ الصَّيْبَانُ الصَّغَارُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَالزُّقَيْيَّةُ كَشَدَّادٍ : مَنْ يَعْمَلُ الزُّقَّ . وَابْنُ الزُّقَيْيَّةِ التُّجَيْبِيُّ : مَحْدَثٌ . وَبَدُوُ الزُّقَيْيَّةِ : قَبِيلَةٌ